بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | عدد تشرين الاول ٢٠١١ ميلادي / ذو القعدة ١٤٣٢ هجرية | (٨) صفحة

موقعنا على الانترنت http://www.almansore.com/Althora | بريدنا الالكتروني Althora2008@yahoo.com

الافتتاحية

دوامة الفوضى .. وطريق النصر

منذ البدء وصف المحتلون الاميركان مخطط تدمير العراق وتفتيته بـ (الفوضى الخلاقة) لتزيين احتلالهم للعراق ونهب ثرواته والحفاظ على أمن الكيان الصهيوني وفي حقيقة الأمر فأنها الفوضى الهدامة ، ومنذ الاحتلال البغيض في التاسع من نيسان عام 2003 والعراق يغرق في دوامة الفوضى وقد أدى مجاهدو البعث والمقاومة دورهم الجهادي في استنهاض الهمم وإلحاق الهزيمة المنكرة بالمحتلين وتوجيه الضربات القاصمة لعمليتهم السياسية التي أوكل لها المحتلون أدوارهم بعد أن باتوا يلفظون الأنفاس الأخيرة لهزيمتهم النهائية .

بيد أن هؤلاء العملاء أرادوا أن يغرقوا العراق في فوضى دوامتهم التي يدورون في حلقتها المفرغة بين ما يسمونه (تشكيل الحكومة) و (ملء الوزارات الأمنية) و (اتفاقية اربيل) و (الترشيق) و (مهلة المائة يوم) المتكررة والصراع بين الأحزاب الطائفية والعرقية العميلة ، وما يسمونه بتلذذ وسادية غريبين الصراع بين المركز والإقليم ورقص العميل الطالباني مع زميله في العمالة المالكي على طبول إيقاع ما أوقدوه من فتنة طائفية وعرقية مقيتة ، يتواصل نهب النفط العراقي في شمال العراق ووسطه وجنوبه سواء عبر تهريبه العلني أو نهب الشركات الاحتكارية الأجنبية عبر ما يسمونها (جولات التراخيص) في ذات الوقت الذي باتت فيه رائحة النهب والفساد الذي اغرق العراق فيه المحتلون وعملائهم تزكم الأنوف ولا يلحق العداد ليحصي عدد مئات المليارات المنهوبة من أموال العراق وسط تصاعد معاناة الشعب وبؤسه .

بيد أن غضبة الشعب العارمة وتصاعد مقاومته الباسلة ستفضي الى التحرير والاستقلال والنصر المبين ان شاء الله .

الثورة

مجاهدو البعث والمقاومة
يعاهدون الرفيق المجاهد
عزة ابراهيم الدوري
الأمين العام للحزب
القائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص
الوطني على مواصلة جهادهم الملحمي
وحتى الاستقلال والتحرير

مقاتلو جيشنا الباسل
يستذكرون صولاتهم العزوم
في الجولان وسيناء
في الذكرى الثامنة والثلاثين
لحرب تشرين

أبناء شعبنا المجاهد يواصلون شجبهم
للاعتداءات الإيرانية والتركية على
الأراضي العراقية
ويشجبون محاولات حكام الكويت غلق
منفذنا البحري الوحيد

أبناء شعبنا يواصلون مطالبتهم
بوقف قرارات الاغتيال
بحق قادة البعث وجيشنا الباسل وبإطلاق
سراح الأسرى والمعتقلين

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيلول ٢٠١١ ميلادي / شوال ١٤٣٢ هجريه

البعث ضمير الشعب .. وشارة نهوض الامة

هيثم القحطاني

جدلية البعث والشعب والامة جدلية سرمدية لا تنفصم عراها فالبعث ضمير الشعب وصورة الامة المصغرة وهو شارة نهوضها وعنوان عزها ، فلقد ولد البعث من مخاض الامة العسير ومعاناتها ونضالها بوجه الاستعمار والاستعباد الاستغلال والتجزئة والتخلف فكانت الوحدة والحرية والاشتراكية نبراس الامة نحو الارتقاء والنهوض والرفعة وكانت الرسالة العربية الخالدة رسالة الاسلام المتجددة بيرق الامة العالي لخدمة الإنسانية جمعاء .. ومن هنا استقطب البعث وثورته في العراق منارة الثورة العربية المعاصرة عداء معسكر أعداء الامة المتمثل بالحلف الأميركي الصهيوني الفارسي وعملائه الأنجاس وكان استهداف البعث هو استهداف الشعب والامة بالعدوان والاحتلال وكان شعار وممارسة (اجتثاث البعث) السيئ الأهداف والمقاصد هو (اجتثاث الشعب والامة) ولكن هيهات هيهات .. فلقد حمل مناضلو البعث والمقاومة الباسلة بفصائلها الوطنية والقومية والإسلامية كافة لواء الجهاد المقدس وباشروا معركة الجهاد والتحرير الظافرة ، ومن هنا استهدفوا البعث ليس بالاجتثاث وحده وإنما بمؤامرات التشويه ومحاولات التمزيق البائسة فاستخدموا أدواتهم العميلة تحت مسميات شتى (المؤتمر الاستثنائي) و (سرايا الانبعاث) و (المراجعة والتوحيد) فكانت فقاعات سرعان ما انفجرت على هدير جهاد البعث على ارض العراق الطاهرة الذي مارس أرقى أنماط المراجعة النقدية المنبثقة من آتون لهيب الجهاد والكفاح الدامي محققا أرقى صيغ الوحدة الفكرية والتنظيمية والنضالية وحين حاول المحتلون وعملائهم تشويه بياض ونصاعة قادته ومجاهديه تصدى لهم بالجهاد الفكري والسياسي والتنظيمي وأفشل مخططهم الماكر الخبيث بمحاولة استهداف البعث ذاته بالفتنة الطائفية ، وما دروا أن نسيج البعث المتين وبنائه التنظيمي وهرمه القيادي من أبناء الشعب العراقي كله من الفرات الأوسط وجنوب العراق وشماله وغربه وشرقه الذين اعتنقوا فكر البعث الرسالي النهضوي الموحد للشعب والامة .. الفكر النابض بالحياة والتجدد والاستجابة لحقائق الحياة المتطورة وهكذا تتجدد أهداف البعث في الوحدة والحرية والاشتراكية بتجدد تحديات الاحتلال والتغلغل الأجنبي وتصاعد مخططات تقسيم المقسم وتجزئة المجزأ عبر العزف على نغمة (الفيدراليات والأقاليم) النشاز وبتصاعد النهب الأجنبي لثروات العراق وبروز الطبقات الطفيلية الجديدة من العملاء واللصوص والمتمتعون بالرواتب الخيالية على حساب جوع الشعب ومعاناته وحرمانه من أبسط خدمات الماء والكهرباء والوقود ومعاناته للإبادة والقمع والتشريد والتهجير وهكذا يولد البعث من جديد في آتون معركة الجهاد والتحرير نبراسا يبدد دياجير الظلام وسيظل البعث ضمير الشعب وشارة نهوض الامة في دروب التقدم والارتقاء الحضاري الإنساني .

اللحن النشاز

غانم يونس الدباغ

قديماً قيل أذا لم تستح فأعمل ما شئت وجريا على ذلك فأن العميل المالكي وجوقته في سيرك العمالة تعهدوا بفعل كل ما يمقته أصحاب الغيرة والمروءة والشهامة فالاحتلال عندهم تغيير وتحرير الاميركان (حرورونا من الديكتاتورية) كما يحلو للعميل الطالباني أن يردد بلكنته المقرفة وكرشه المتدلي والمالكي بجرائمه كلها يصرح ملء شدقيه (بأن البعثيين لم يدفعوا الثمن بعد) وأي ثمن هل هو ثمن نضالهم المضني لبناء العراق أم ثمن تصديهم للاحتلال الذي جاء بسقط المتاع المالكي الى سدة التسلط برقاب ابناء الشعب الذي راح يتغنى بالاستقرار الأمني الذي حققه على أشلاء ابناء الشعب العراقي لكي يستمر بالاستحواذ على ما يسمونها (الوزارات الأمنية) واعدا الشعب بحصاد ما يسميه البناء والأعمار لقاء ما يقبضه أبنه أحمد وأصهاره من عمولات وإتاوات فهذه هي الديمقراطية العتيدة التي يبشر بها أزلام حزب الدعوة والتي تقتض الانتظار لمئات السنين على حد تنظيرات المتفيهق المسخ علي الشلاه وإضرابه فأي لحن نشاز هذا الذي ملت سماعه الأذان .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيلول ٢٠١١ ميلادي / شوال ١٤٣٢ هجريه

تحية لجيشنا الباسل ودوره المقدام
في الذكرى الثامنة والثلاثين لحرب تشرين

اللواء الركن قيس عبد الله الجنابي

مع حلول الذكرى الثامنة والثلاثين لحرب تشرين في السادس من تشرين الأول عام 1973 يستعيد أبناء شعبنا الدور المقدام الذي نهض به جيشنا الباسل في تلك الحرب بعد قرار القيادة السياسية حينذاك بمشاركته رغم علمها بالحرب من الإذاعات وسارت مدرعاته على السرفات ما يزيد على الإلف كيلو متر ليبلي مقاتلو الألوية المدرعة السادس والثاني عشر والثلاثين وغيرها بلاءً حسناً على جبهة الجولان وغيرها من المناطق ، فيما ظللت سماء المعركة في سوريا ومصر وسيناء بالذات طلعات نسور الجو الباسل العراقيين الذين أذاقوا العدو الصهيوني مر الهزيمة مضمخين تراب الجولان وسيناء بنجيع دمهم الطهور شهداء خالدين في سماء مسيرة النضال القومي والصراع العربي الصهيوني ، وظلت شواهد قبورهم التي اصطفت مع شوهد قبور شهداء معارك حنين وكفر قاسم عام 1948 تحكي مساهمة الجيش العراقي الباسلة ومآثر مقاتليه في معارك الامة العربية مع الكيان الصهيوني في الأعوام 1948 و1967 و1973 والتي تزامنت مع الدعم اللا محدود الذي قدمته ثورة البعث في العراق للمقاومة الفلسطينية الباسلة وشهداء فلسطين بما يفصح عن مكنون حقد الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي الذي استهدف العراق بالعدوان والاحتلال البغيض ، واليوم إذ يشهد العالم فصول مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية أثر غياب الدور العراقي الذي لن يطول بل سيتواصل عبر مسيرة الجهاد والتحرير وبروز دوره القومي التحرري في معارك الشرف و التحرير والكرامة والعزة الوطنية والقومية .

صفقات الابتزاز والتخدير

حسين كاظم الظالمي

صفقات حكومة المالكي العميلة لم تعد مقتصرة على صفقات نهب النفط ونهب المال العام والفساد المالي والإداري الذي صار حديث الرائح والغادي وإنما تعداه الى صفقات السياسية المشبوهة والتي بدأت بالصفقة الثلاثية التي ابتدأت عام 2008 بتمرير ما يسمونها الميزانية التي وهبت للحزبين الكرديين العميلين 17% من ميزانية العراق مقابل تمرير قانون انتخابات مجالس المحافظات و (قانون العفو العام) ومن ثم التبرك بخيرات ما تسمى اتفاقية اربيل والتوافق السياسي و (الشراكة الوطنية) والعزف على طبلة ما يسمى (مجلس السياسات) واليوم الجولات المكوكية الى اربيل من قبل جميع أطراف العملية السياسية المتهاوية وبين شد وجذب وبين التصريح (بكردستانية خانقين) وتطبيق ما يسمونه المادة (140) وتمرير ما يسمونه قانون النفط والغاز تفرخ المبادرات والتحركات البهلوانية والفرج سيأتي بعد اجتماع ما يسمونها الكتل السياسية في منزل العميل الطالباني كل ذلك والزمن يجري ويتسارع وتتفاقم معاناة الشعب العراقي الصابر ليحقنوه بإبر الصفقات والتخدير التي ستمطر عليه المن والسلوى وفي حقيقة الأمر فأنهم يعقدون صفقات تقسيم وتفتيت العراق ونهب أمواله وما دروا أن ساعة نصر الشعب العراقي قريبة وآتية لا ريب فيها وعندها سينال أصحاب صفقات الابتزاز والتخدير جزاءهم العادل وأي جزاء ..!!

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيلول ٢٠١١ ميلادي / شوال ١٤٣٢ هجريه

حساب الشعب

سلمان الشعبي

- ذكرت جريدة الوول ستريت جورنال الأميركية تفاصيل طائرات الـ F16 التي جرت الصفقة على توريدها للعراق مقابل دفع مبلغ مليار ونصف المليار من الدولارات مقدما وقد نوهت هذه الصحيفة الى دفع ضعف هذا المبلغ للعمولات الخاصة والذي أراد التغطية عليه ما يسمى الناطق الصحفي باسم العميل المالكي الذي تحدث عن 16 طائرة في حين تحدثت الوول ستريت جورنال عن مبالغ مخصصة لـ 36 طائرة غير أن التزويد سيتم بـ 16 طائرة فقط .. وهنا فأن المعلومات المترشحة من الكواليس بأن ثمن العمولات جرى تقاسمه بين فاروق الاعرجي مستشار المالكي العسكري وهي (حصة الاسد) لأنها تتضمن المقسوم للعميل المالكي أيضا وبين قدوري موحان ما يسمى وزير الدفاع السابق ومستشاره المتصابي (محمد العسكري) وهكذا يتلاعبون بأموال الشعب العراقي في الوقت الذي تستباح فيه أجواء العراق وحدوده من قبل إيران وتركيا وتسد منافذه من قبل حكام الكويت العملاء غير أن عيون الشعب الساهرة لكل هؤلاء بالمرصاد ولن يضيع حق وراءه مطالب .

- انتفخت أوداج الناعق باسم الحكومة علي الدباغ وهو يتراصف مع ممثل شركة أيني النفطية الايطالية معلنا عن عقود استثمار جديدة للشركة إياها في حقول الرميلة والناصرية وغيرها علما أن هذه العقود هي عقود مشاركة في الإنتاج وليست عقود خدمة وتعني تسليم عائدات النفط للشركة الايطالية مقابل الفتات والمقسوم لعلي الدباغ وصادق الركابي لقاء نعيق الأول وتحذلقات المجاملة اللفظية للثاني في كواليس معاهدة الإذعان وفي لقاءات التوسل مع ممثلي الحزبين الكرديين العميلين لعقد الصفقات على حساب وحدة تراب العراق الوطني بيد أن جولة الباطل ساعة وصولة حق الشعب حتى قيام الساعة وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

- أعلن موخراً عن استلام رواتب خرافية من قبل 375 شخص من مكتب المالكي بدون صدور أوامر تعيين لهم وهم من منتسبي ما يسمونها (فرسان دولة القانون) والميليشيات الخاصة المضطلعة باغتيالات الكواتم اليومية في شوارع بغداد وقد سئل طارق نجم العبد الله المدير السابق لمكتب المالكي والمتواري عن الأنظار عن حقيقة استلام هذه المبالغ فتندر ساخرا قائلا 375 شخص فقط أضرب الرقم في 10 بل 100 ولا تخف فلقد أجبرت على تمرير الكثير من هذه البلاوي وهذا هو سر ابتعادي لأني لم أعد أطيق هذا النهب لأموال الشعب وما لم يقله طارق نجم العبد الله الكثير والله يمهل ولا يهمل وسينزل عقاب الله بهم وتحل عليهم غضبة الشعب العارمة إلا ساء ما كانوا يفعلون .

- العميل جلال الطالباني الذي بز الأولين والآخرين في الابتزاز وفي معرفة من أين تؤكل الكتف واجه تصويت ما يسمى مجلس النواب بسحب بعض صلاحياته في منح الرواتب والهبات فأسر في أذان سردوجه (فخري كريم) (كاكا فخري ولا يهمك فأني سأعوض ذلك من مصاريف السفرات فهي كثيرة) ولم يطل به الوقت حتى سافر الى نيويورك مشفوعاً بمبلغ مليوني دولار وبكتاب رسمي ومهما تعالت صيحات الاستنكار فلا من مجيب وقد وهب الأمير ما لا يملك مفرطا بسيادة العراق وناطقا باسم (كردستان) بأموال العراق الصافية وعرق جبين أبنائه ولكن نسى أو تناسى المثل العراقي العريق (التاكله العنز يطلعه الدباغ) ودباغ الشعب العراقي يسلخ جلد الطالباني وكل رهط العملاء .

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيلول ٢٠١١ ميلادي / شوال ١٤٣٢ هجريه

ص٥

مروجو الفتنة لطائفية
الى أين ..!؟

أسامة عزيز الزبيدي

مروجوا الفتنة الطائفية لا يكلون ولا يملون من سعيهم الخائب المحموم لدق طبول الفتنة الطائفية البغيضة فلم يكفهم ضحايا وشهداء الاقتتال الطائفي عامي 2006 و2007 م وسفح دمهم الطهور فأنهم عادوا يطرقون أبواب الفتنة الطائفية المقيتة بعنف ظاهر هذه المرة فبعد التفجيرات الإجرامية هنا وهناك عمدوا الى تدبير مجزرة النخيب وأرفقوها بخطف بعض ابناء الانبار في كرنفال طائفي جاب شوارع كربلاء وكان الجواب مجزرة جديدة في العباسية في كربلاء ومجزرة أخرى في الانبار فضلا عن التفجيرات المتواصلة في بغداد والاغتيالات بكواتم الصوت وغيرها وبذلك فأن مروجي الفتنة الطائفية يريدون الاستمرار بتنفيذ مسلسل الاقتتال الطائفي الذي سعره المحتلون وحلفائهم الصهاينة والإيرانيون وأذنابهم من الجواسيس والعملاء ولكنهم فوجئوا بوعي الشعب العالي ووثوبه الى قبر الفتنة الطائفية الجديدة في مهدها وملاحقة مروجيها الذين سيطالهم عقاب الشعب الصارم طال الأجل أم قصر فالشعب العراقي الأبي عصي على الفتنة الطائفية وهو بالمرصاد لمروجيها الذين سيذهبون الى جهنم وبئس المصير .

دم الصحافيين والأدباء
لن يذهب هدراً

أميمة البرهان

دم الصحافيون قوافل الشهداء في مسيرة الشعب العراقي الكفاحية منذ العهد الملكي وحتى يوم الناس هذا ولقد كان لهم حصتهم الكبرى حصة الاسد بين شرائح الشعب المهنية في مسيرة الجهاد والتحرير بوجه الاحتلال الغاشم فقد قدموا ما يقرب من ال400 شهيد في شوارع بغداد وفي خنادق الجهاد ومجابهة المحتلين الأوباش في الوقت الذي اختلط فيه مداد حبرهم على جبهة الجهاد الفكري والثقافي والإعلامي مع دمائهم التي سفحت في خنادق القتال خنادق الجهاد والعز وفي شوارع بغداد وهم يؤدون مهماتهم الصحفية في حين تعرض الكثير منهم للاعتقال وللطعن بسكاكين أدعياء الثقافة من عملاء المحتلين الذين استباحوا وزارة الثقافة والاتحاد العام للأدباء والكتاب ونقابة الصحفيين واغتالوا بأفعالهم الشنيعة رموز الأدب والثقافة والصحافة والإعلام محاولين سرقة تاريخهم وتغييبهم عبر الاغتيال وسفك الدماء ومصادرة الأدوار بيد أن مجاهدو الكلمة الحرة الشريفة والأقلام الأصيلة يواصلون جهادهم الملحمي في خنادق الجهاد وميادين التعبير المتاحة وحتى بزوغ فجر النصر المبين وان غداً لناظره قريب .

بهلوانيات العميل الطالباني في نيويورك

جمال ازاد النقشبندي

في أيلول من كل عام يتذكر العميل جلال الطالباني انه رئيس العراق فيهرع مع بطانته وبرفقه هوشيار زيباري الذي يسمونه وزير خارجية العراق منذ الاحتلال حتى يومنا هذا الى نيويورك لحضور الاجتماع السنوي للجمعية العامة للامم المتحدة ممثلا فوق العادة للعراق الذي لا يذكره البتة في خطاباته وخصوصا في خطبته العصماء في دورة هذا العام وقد أنشغل بتقديم أسمى آيات الشكر لاحمدي نجاد الرئيس الإيراني و رجب طيب أردوغان رئيس الوزراء التركي وحكام الكويت لاستباحتهم للأراضي العراقية وللدم العراق الطهور ونهب أمواله من قبلهم ومن قبل أسياد الطالباني المحتلين الاميركان وقد واصل بهلوانياته بالتمسح بأذيال المحتلين مزهواً كالطاووس بمخصصات إيفاده التي بلغت المليوني دولار عداً ونقداً لا غير متحدثا عن حقوق كردستان فقط بمعزل عن العراق الذي لفظ المبلغ أعلاه لقاء تمثيله في اجتماع نيويورك غير انه لم يتلفظ بلفظة العراق التي باتت تؤرقه وشر البلية ما يضحك .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيلول ٢٠١١ ميلادي / شوال ١٤٣٢ هجريه

مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والانساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وانما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل ان بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .. وتهدف هذه الزاوية الى اغناء ثقافة المناضلين البعثين والمجاهدين وعموم الوطنين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم ابناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والاعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة ، ذلك ان فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على ان تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة سنتناول في هذا العدد مفهوم " المرونة الثورية " .

المرونة الثورية

المرونة نقيض التصلب والشد وفي العمل السياسي تستخدم كلمة المرونة كنهج يتعارض مع المنهج الاستراتيجي وهي اقرب الى استخدام كلمة التكتيك التي تقف قبالة الإستراتيجية وكثيرا ما توصف بعض الأنظمة السياسية بالمرونة بمعنى أنها تساير الدول والأنظمة حتى لو كانت تلك السياسية تضر بالمصالح الوطنية أو تلحق الأذى ببعض مصالح البلاد وغالبا ما تفتقر تلك الدول أو الأنظمة الى المبادئ الثابتة والعقائد التي تحكم مسيرتها السياسية والفكرية والاجتماعية والأنظمة التي تستخدم المرونة في السياسية دائما فأنها تقود نفسها الى التراجع والى الانزلاق في دوامة السياسات للدول الكبرى أو الطامعة ويصعب على أركان النظام الذي يسلك سلوكا مرنا وبشكل دائم أن يتحولوا عنه أو يتراجعوا عن بعض الإجراءات أو الصيغ في حكمهم وإذا ما فكروا بهذا التراجع فأنهم يصبحون أداة سهلة المنال من قبل القوى الكبرى أو الطامعة في البلاد ولهذا فقد تنبه الرفيق المناضل الشهيد صدام حسين رحمه الله الى هذا الموضوع والى مخاطر استخدام المرونة في السياسة بشكل دائم في مرحلة قيادة الحزب للدولة والمجتمع ونادى بالمرونة الثورية وقد عرف هذه المرونة بأنها لا تعني استعارة الصيغ الليبرالية لان هناك فرقا بين المرونة بالمفهوم الثوري وبين المرونة كمنهج ثابت وجزء من المنهج الليبرالي .

فالحركة الثورية تستخدم المرونة في الوقت المناسب وبالقدر المناسب وبالاتجاه الذي يحقق لها نتائج حاسمة على طريق الهدف بينما تستخدم المرونة في أحيان أخرى بعقلية ليبرالية وليس بعقلية ثورية والمعيار بين الحالتين هو أن المرونة بالمفهوم الثوري هي نهج مؤقت مرتبط بحالة مؤقتة أي أنها ترتبط بظروف ووقائع مادية ولابد من مغادرتها عندما تتغير تلك الظروف والوقائع المؤقتة التي استدعت وجودها لتعود الثورة أو الحركة الثورية الى نهجها الأصيل والمرونة حين تبدو ضرورة من ضرورات العمل الثوري فأنها يجب أن ترتبط أساسا بالتصور المبدئي وبمصالح الجماهير وتكون خطوة على طريق حسم الظروف باتجاه الهدف الستراتيجي وليس مبررا للارتداد عنه أي أن المحصلة التي تخرج بها الحركة الثورية من المرونة يجب أن تكون تقدما وليس ارتدادا ورغم هذا الوضوح فأن ممارسة المرونة تتطلب ممن يمارسها حصانة مبدئية عالية حتى لا ينزلق في رحاب المرونة بل يستخدمها وفق مقاسات دقيقة تنسجم مع التوجه المبدئي الاستراتيجي الثوري لقيادة المسيرة وعندما يمارس السياسي المرونة مؤقتا فأنه يضع نصب عينه المخطط الاستراتيجي ولا تروقه النتائج السريعة التي يتوصل إليها من خلال المرونة بل يمتاز بالصبر الثوري وهو يستخدم المرونة مع ضبط النفس من اجل الوصول الى النتائج والأهداف المرجوة وضمن المخطط الاستراتيجي المرسوم .

وفي مرحلة الجهاد والتحرير فأن المرونة الثورية تتجلى في أحكام الربط بين الفكر والستراتيجية والتكتيك وتوظيف التكتيك في خدمة الستراتيجية فالتكتيك ينضح من الستراتيجية كما يجدد بدقة الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب والستراتيجية تنضح من الفكر ومن هنا فأن التكتيكات المتبعة حالياً في التعامل السياسي هي بهدف خدمة الأهداف الستراتيجية وبلوغ شواطئ النصر والتحرير والاستقلال .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١١ ميلادي / شـوال ١٤٣٢ هجريه

ص٧

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق
حول الفتنة الطائفية الجديدة

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حِزْبُ البَعْثِ العَرَبي الاشْتِرَاكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

أمةٌ عربيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَةٍ خَالِدَة
وحدة حرية اشتراكية

لنقبر الفتنة الطائفية الجديدة في مهدها بوعي الشعب ومجاهديه

يا أبناء شعبنا الواحد الصامد

مرة أخرى يجهد المحتلون الاميركان وحلفاؤهم الصهاينة والفرس وعملاؤهم لإذكاء نار الفتنة الطائفية والاقتتال الطائفي التي أجهضها جهاد البعث والمقاومة الباسلة عبر افتعال جريمة النخيب والتي راح ضحيتها عدد من الشهداء من كربلاء والانبار وصلاح الدين ، ومن ثم تدبير عملية اختطاف مقابلة في الانبار لعدد من أبنائها من قبل ميليشيات الأحزاب العميلة لإيران المسيئة لأبناء كربلاء مما صعد من حدة المهاترات والتداعيات الإعلامية الطائفية ، وجرى ذلك ويجري في ظل التدهور المريع في الوضع الأمني وتواصل التفجيرات الإجرامية في الانبار وبغداد وبابل وكربلاء والنجف والموصل وغيرها من محافظات ومدن العراق .

وتقع هذه الجرائم كلها وتأجيج الفتنة الطائفية والعرقية في ظل تصاعد مخططات التواطؤ الأميركي الإيراني لتوفير الأجواء الكفيلة بإطالة أمد الاحتلال الأميركي وزيادة التغلغل الإيراني والاعتداءات الإيرانية والتركية الصارخة على الأراضي والمدن العراقية في شمال العراق ، وتوظيف ذلك كله في مهاترات إعلامية وتصعيدية بين أطراف العملية السياسية المخابراتية وعبر استعراضات التظاهر الهزيلة والتي أرادت عصابات الصدريين تحويل تظاهرات الشعب الفاضحة لحكومة المالكي العميلة إلى ما أسموه بتظاهرات " شكر " لهذه الحكومة الوالغة في دماء أبناء شعبنا والتي تسيمهم شتى أنواع التجويع والتعذيب والاعتقال والقمع والاغتيال الوحشي والحرمان من ابسط خدمات الماء والكهرباء .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثـــورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١١ ميلادي / شـوال ١٤٣٢ هجريه

ص٨

يا أبناء شعبنا الغيارى
يا أحرار العرب والعالم أجمع

لقد أجهض مجاهدو البعث والمقاومة مخطط المحتلين وعملائهم في تأجيج الاقتتال الطائفي والعرقي ، ولقد أفلح المجاهدون وأبناء شعبنا في تعزيز الوعي الوطني والقومي وترسيخ الوحدة الوطنية الصلدة وتفويت الفرصة على مخطط المحتلين وعملائهم ، وبعد أن ألحقت فصائل المقاومة الباسلة الهزيمة المنكرة بالمحتلين وعملائهم وقوضت أركان عمليتهم السياسية المتهاوية لجأوا إلى مخططهم البائس القديم الجديد في تسعير الفتنة الطائفية عبر عمليتي النخيب واختطاف بعض من أبناء الانبار وإطلاق موجة عالية الصخب من التصعيد الإعلامي والمهاترات الدعائية وتأجيج الدعوات لإنشاء ما يسمونه (الأقاليم) في رد غير واعي بل ومريب على الممارسات التصفوية لحكومة المالكي العميلة .

بيد أن مجاهدي البعث والمقاومة الموحدة لأبناء شعبنا المكافح سيدرأوا الفتنة الطائفية الجديدة ويقبروها في مهدها ويمضوا قدماً على طريق تعزيز الوحدة الوطنية ومواصلة حسم الحلقة النهائية في مسيرة شعبنا الجهادية صوب التحرير والاستقلال وإقامة حكم الشعب ألتعددي الديمقراطي الحر المستقل الذي سيستأنف مسيرة البناء الثوري الوطني والقومي والديمقراطي الاشتراكي والمحقق للعدالة الاجتماعية والمفضي الى النهوض الوطني والقومي والحضاري الإنساني الشامل .

المجد لشهداء العراق والأمة الأبرار .
الموت والخزي والعار للمحتلين وحلفائهم وعملائهم مثيري الفتنة بين أبناء شعبنا الواحد .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والإعلام

أيلول ٢٠١١ م

بغداد المنصورة بالعز بإذن الله